حركة احتجاج واسعة في الدول الغربية ضد الاسلحة النووية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל־אתיחאד המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا) Al-Ittihad

١٦ نيسان ١٩٦٣
٢١ ذو القعدة ١٣٨٢
العدد ٩٧ السنة التاسعة عشرة
21 ניסן 5723
16.4.1963
No. 97 Vol. IXX

كلمة الاتحاد

عنصرية سامة وعدوانية آثمة

اكتسب البوليس في هذه البلاد صيتاً سيئاً في المحيطين اليهودي والعربي ..

ووحشية البوليس في تفريق المظاهرات والاعتداء على العمال المضربين وعلى المواطنين كانت موضع بحث في الصحافة والكنيست في اكثر من مناسبة ..

بل ان المحاكم ادانت تصرفات البوليس حيال المواطنين في اكثر من مرة وقررت في عدد من القضايا ان مقاومة المواطنين للبوليس كانت مشروعة لان البوليس تعدى صلاحياته وخرق القانون الذي عليه ان يحميه من العبث ..

والاتحاد نشرت باستمرار صوراً مثيرة عن تصرفات البوليس الوحشية الحاقدة وابرزت ان طابع البوليس العدواني يتضاعف مرات كثيرة حين يكون المواطنون العرب ضحايا تصرفات البوليس الفظة ..

فهذا البوليس الذي تربى على الحقد على الجماهير الشعبية يستشرس مرات عديدة حين تنطلق عنصريته السامة لتمتزج بعدوانيته البربرية ..

وكثيرون هم المساجين العرب الذين رووا أمثلة على تصرفات البوليس العدوانية .. ونشاطه في الاعتداء عليهم .. وفي تحريض بعض المساجين ليقوموا بذلك حين يكون ذلك افضل الطرق .

والاعتداء الوحشي على العامل عرسان الجبالي كان صورة مروعة لنهج البوليس الحاقد على الجماهير الشعبية عامة وعلى الجماهير العربية على وجه التحديد ..

فأي تبرير يستطيع البوليس تقديمه لتفسير هذه الجريمة ؟!

أن القانون لا يمنح البوليس حق الاعتداء على المواطن حتى

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

اليوم يعلن دستور الدولة العربية الاتحادية وميثاقها

البدء فورا بتوحيد الجيوش .. والاتفاق على هيئات مركزية وقطرية .. «الشعب» الجزائرية : مهادنة الغرب للوحدة هدفها انقاذ ما يمكن انقاذه من حصون الرجعية في الوطن العربي .

القاهرة - « اليوم الثلاثاء يصدر في القاهرة بيان الوفود العربية الثلاثة بمبادىء دستور الدولة الاتحادية الجديدة وميثاقها الوطني .. »

هذا ما أعلنته الصحافة القاهرية ودور الاذاعة

وقبل ذلك أعلن علي صبري رئيس المجلس التنفيذي في الجمهورية المتحده ان وفود سوريا والعراق ومصر اتفقت على دستور الدولة الاتحادية التي ستجمع بين الدول العربية الثلاث .. وعلى ميثاقها الوطني وسيعرض الدستور على الشعب في استفتاء عام يجري خلال الاسابيع القادمة ثم تعلن الدولة الاتحاديه فور ذلك ..

كذلك أعلن علي صبري ان توحيد الجيوش وانشاء قيادة موحدة .. وتوحيد السياسة الخارجية والاقتصادية والاعلام ستبدأ على الفور .. (وقد شرحنا قضية توحيد الجيوش الفوري في افتتاحية العدد الماضي)

ثم أضاف ان لجنة ثلاثية تضع الان صيغة الاتفاق الذي سيعلن اليوم الثلاثاء ..

بعض معالم الاتفاق

وقد اذاعت الاذاعة البريطانية ان الاتفاق على توحيد العمل السياسي سيظهر قبل كل شيء.. وان عبدالناصر ظفر بالموافقة على رأيه بان يصبح الاتحاد الاشتراكي العربي التنظيم السياسي في سوريا والعراق .

إلا ان المصادر الغربية من الوفود العربية، وخاصة الوفد السوري اكدت ان ناصر لم يفز بما اراد وانما توصل عبد الناصر والبعث الى تراضي حول هذه القضية تنازل فيها كل من الطرفين ..

وقبل هذا الاتفاق اجمعت الصحافة العربية والاجنبية على ان نقطة الخلاف الجوهرية او صخرة النقاش كانت قضية العمل السياسي فبينما اصر عبد الناصر

وقالت الجمهورية العربية المتحدة على ضرورة منع نشاط الاحزاب السياسي في دول الاتحاد والابقاء على الاتحاد الاشتراكي العربي حزباً واحداً فيها طالب البعث بحرية نشاط الاحزاب الوحدوية .

كذلك اعلنت بعض الوكالات بعض المعلومات حول الشكل الدستوري للدولة الاتحادية .. فقالت ان الاتفاق تم

(البقية على صفحة ٤ عموده)

مظاهرات في بريطانيا والمانيا الغربية وامريكا من اجل تحريم القنبلة النووية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي - في بريطانيا والولايات المتحدة والمانيا الغربية قام دعاة تحريم القنابل النووية بمظاهرات قوية أعربوا فيها عن رغبة الملايين في ابعاد شبح أسلحة الأبادة الجماعية عن الأنسانية ..

مسيرة الفصح

وفي بريطانيا بدأت يوم السبت المسيرة الشعبية من الدرماستون مركز الابحاث النووية الى لندن وهي تحمل الاعلام التي نقش عليها شعار تحريم القنبلة النووية .. وكان المتظاهرون ينشدون الاناشيد ويهتفون هتافاتهم التقليدية . واثناء المسيرة خرجت مظاهرة فرعية تألفت من حوالي الف شخص نحو «مركز الاعصاب» وهو مركز الحكومة في حاله نشوب الحرب النووية .

وكان هؤلاء المتظاهرون يسترشدون بكراس اصدره من سموا انفسهم « بجواسيس السلام » وادى صدوره الى فضيحة امنية . فالكراس

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

الاتفاق على وقف المعارك في اليمن وعلى جلاء القوات المصرية عنها

القاهرة - أذاع راديو القاهره ان الاتفاق قد تم بين اليمن والعربيه المتحده على وقف تأييد الحكومة السعودية للقوات الملكية التي يرأسها الأمام المخلوع ، البدر ، وعلى جلاء قوات العربية المتحده عن اليمن .

ويؤخذ مما اذاعه راديو القاهرة ان مواد الاتفاق هي ، ان الامام البدر وافق على مغادرة السعودية الى الخارج ، ويقال الى ايطاليا . وان رئيس حكومة السعودية ، فيصل ، قد تعهد بان تكف حكومته عن تأييد القوات الملكية في اليمن ، وان مراقبة دقيقة ستفرض على حدود اليمن لمنع اي هجوم جديد على اليمن الجمهوري ، وان القوات العربية المتحدة ستجلو ، تدريجيا من اليمن الى بلادها .

وعلم ان هذا الاتفاق قد تم بوساطة مبعوث الرئيس كنيدي ، بنكر ، الذي امضى عدة اسابيع في السعودية والعربية المتحدة . واعلن متحدث بلسان الامم المتحدة انه في اعقاب جهود المنظمة الدولية اصبح من الممكن تسوية قضية اليمن وفقاً لاماني كل المرتبطين بالامر !!

وقد اعلن رئيس اليمن ، عبدالله السلال ، اول دستور لمرحلة الانتقال في اليمن في اجتماع عقد في صنعاء . وعلم ان السلال سيزور القاهرة لبحث ممكنات الانضمام الى الاتحاد الفيدرالي بين مصر وسوريا والعراق .

ويقول مكاتب الاتحاد السياسي - حققت «التسوية» في اليمن هدفا من اهداف الاستعمار الامريكي في المنطقة وذلك حين وافقت الاطراف المعنية على وضع مراقبين من هيئة الامم المتحدة في الاراضي اليمانية .. فالمعروف الان ان الولايات المتحدة تتستر وراء الامم المتحدة لاخذ مواقع في الاقطار الفتية المتحررة .. وسيعمل هؤلاء المراقبون لا بتوجيه من الامم المتحدة بل بتوجيه من الولايات المتحدة .. وقد برز هذا الاتجاه الامريكي بروزاً كاملا خطرا في قضية الكونغو حيث انتهى تدخل الامم المتحدة الى حرمان الكونغو من استقلاله الحقيقي والى توطيد مواقع الاستعمار الامريكي ..

اعتداء بوليسي بالغ الوحشية على العامل عرسان الجبالي

السخط يشيع في الناصرة على العدوان العنصري العادر ، المطالبة بلجنة تحقيق تبحث في ظروف العدوان . بوليس عنصري سيء الصيت كان بين المعتدين ، التقرير الطبي لم يصدر بعد.

الناصره - لمراسلنا الخاص - صباح الأحد في ٦٣/٤/١٤ وفي اليوم الأول من عيد الفصح اعتدى سبعة من افراد البوليس بوحشية بالغة على العامل عرسان الجبالي واستمروا ينهالون عليه بالعصي حتى صار منظره كالخارج من حمام دم .

وما ان شاع نبأ الاعتداء الوحشي العنصري على هذا العامل حتى هبت جماهير المدينة مستنكرة الاعتداء وتجمع المئات في ساحة المسكوبية حيث وقع الاعتداء يطالبون بنقل عرسان الجبالي الى المستشفى والاطمئنان عليه .. كما ارسلت البرقيات الاحتجاجية الى وزير البوليس .. ومن بين هذه البرقيات برقية بعث بها المحامي مناحم فاكسمان ، الذي هرع الى الناصرة حين علم بوقوع الحادث ، ومحمد نمر المواري .

منشور الحزب الشيوعي

واصدر الحزب الشيوعي في المدينة منشورا بعنوان ، شلت يد العدوان البوليسي الوحشي على عرسان الجبالي ، لتسقط الاحكام البوليسية العسكرية الخارجة على كل قانون انساني ، نطالب باطلاق سراح عرسان الجبالي .. وبمعاقبة المعتدين ، نطالب باقامة لجنة تحقيق شعبية تبين اسباب العدوان وظروفه .. وجاء في المنشور ،

« على جميع الاهالي وعمال الناصرة ان يرفعوا اصواتهم مستنكرين هذه السياسة العنصرية ضد الشعب التي تسير عليها حكومة بن غوريون » .

وامس بعد الظهر دعا لفيف من شباب المدينة الى اجتماع في دار مطرانية الروم الارثوذكس حضرته جماهير غفيرة وتكلم فيه المحاميان حنا نقاره ومحمد الحواري وعضو البلدية فؤاد خوري ، وقد استنكروا الحادث ودعوا الى النضال ضد السياسة العنصرية .

وقرر المجتمعون ارسال برقيات الاحتجاج الى رآسة الكنيست ورئيس الحكومة ووزير البوليس ووزير القضاء والنائب العام كما طالبوا باقامة لجنة تحقيق شعبية ومعاقبة المعتدين .

كذلك قرر المجتمعون تأليف لجنة من السادة المحامين حنا نقارة ومحمد الحواري وحنا ميلاد .

ومن رئيس وسكرتير المجلس الملي الارثوذكسي عبدالله قعوار وخليل خوري واعضاء البلدية محمود القاسم ويوسف خطيب ومحمد نمه وفؤادخوري ونعيم مزاوي وستعمل اللجنة على ضم كل من يرغب من شخصيات الناصرة اليها ، وستطلع اللجنة الرأي العام اليهودي والعربي على الحادث الاجرامي.

كذلك ارسل مطران الروم الارثوذكس تحيته للمجتمعين واعلن موافقته على قراراتهم .

امام المستشفى

هذا وقد نقل عرسان الجبالي الى المستشفى بعد ساعتين ونصف قضاها والدماء تنزف منه في دائرة البوليس .

وزار النائب الشيوعي اميل حبيبي وعضو البلدية يوسف الخطيب وحسين ابو اسعد ، عرسان الجبالي وكانت الجماهير تحتشد امام المستشفى تنتظر نتائج الفحص الطبي للاطمئنان على صحة العامل .

المعتدون العنصريون

وفهمنا من عرسان الجبالي ومن المواطنين الذين شاهدوا العدوان ان الضرب الوحشي جرى بقيادة الضابط

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

ليو تشاوتشي في أندونيسيا

جكارتا — يزور رئيس جمهورية الصين الشعبية ، ليو تشاوتشي ، اندونيسيا زيارة رسمية لمدة ٨ ايام . وقد وصل الى العاصمة جكارتا وحضر ، مع الرئيس الاندونيسي سوكارنو ، احتفالات يوم الطيران الاندونيسي

وهذه هي اول زيارة يقوم بها رئيس جمهورية الصين الى قطر اجنبي منذ قيام الجمهورية وتحرير البلاد من طغمة شان كاي شيك.

نائب وزير الخارجية الامريكية يؤكد

وراء رغبة امريكا في استمرار نشاط الخبراء الالمان

مخطط لأفساد علاقات العربيه المتحدة بالاتحاد السوفياتي

نيويورك — أعرب نائب وزير خارجية أمريكا ، أفريل هرمان عن تأييده بقاء الخبراء الالمان الغربيين في العربية المتحدة . وقد حياهم على نشاطهم بدعوى ان مصر بتطويرها صناعة السلاح باستخدام المصادر الغربية ، انما تتطلع الى تقليص علاقاتها بالاتحاد السوفياتي في مجال تسليح قواتها بالاسلحة الحديثة »

الذي يقلق واشنطن والمسؤولين فيها هو علاقات العربية المتحدة بالاتحاد السوفياتي .. والذي يهمهم هو تقليص هذه العلاقات ناهيك عن تصفيتها كليا..

واقوال افريل هرمان قد جاءت في رسالة بعث بها الى عضو مجلس النواب الامريكي ، فربشتاين ، وجاء فيها ايضاً ان الحكومة الامريكية لا تستطيع ان تبحث نطاق قضية الصواريخ في مصر ، فان «لاسرائيل ايضاً مشروعها الخاص لتطوير الصواريخ» . واضاف هرمان ان « مصر واسرائيل تعملان على تطوير الصواريخ لكي تستطيع الواحدة استخدام صواريخها ضد الاخرى » .

وفسر هرمان تأييده بقاء الخبراء الالمان الغربيين في العربية المتحدة بقوله «ليس من ثقة بان لا يحل خبراء سوفياتيون محل الخبراء الالمان اذا أجلوا عن مصر» !!

وقد عقبت جريدة «واشنطن بوست» على رسالة هرمان ووصفتها بانها .. «غريبة» وقالت ، لن يكون من دواعي راحة اسرائيل ان الصواريخ المصرية ستكون صواريخ حسنة وغير شيوعية وانها طورت بمساعدة المان معادين للشيوعية الى درجة ان عددا منهم قد عملوا في خدمة هتلر ..

واضافت الجريدة ان مهمة الدبلوماسية الامريكية هي ان تبحث في كل الجهود المعقولة لوقف شحنات الاسلحة الى الشرق الاوسط بشكل شامل ، ومثل هذه الجهود يجب ان تتضمن التوجه الى الاتحاد السوفياتي ، فعلى الاقل هناك ، من الناحية النظرية - قاعدة مشتركة بين الشرق والغرب بصدد مبدأ الرغبة في صون السلام في الشرق الاوسط ، والعالم سيتنفس الصعداء اذا ابعدت الصواريخ العدوانية والاسلحة النووية من المنطقة بالاتفاق المتبادل الذي يضمن مراقبة فعالة .

لا ضرورة لأتفاق تجاري بين بريطانيا والعراق

بغداد — في اجتماع صحفي عقده في ختام زيارته الى العراق صرح وزير تجارة بريطانيا انه لا يرى ضرورة عقد اتفاق بين بريطانيا والعراق ما دام باب التجارة بين القطرين حراً ومفتوحاً .. وقال ان بريطانيا راغبة بمد العراق بالخبراء اذا ارادت ذلك .. واضاف ان الخبراء البريطانيين وورائهم خبرة طويلة في العراق مستعدون للاستمرار في العمل اذا ما منحوا عروضاً مربحة .

ونفى الوزير ان يكون قد اجرى مباحثات بشأن النفط قائلاً ان ذلك من شأن الحكومة والشركات ..

كذلك قال انه لم يبحث قضية تزويد العراق بالسلاح ..

والوزير البريطاني يزور الان الدول العربية بقصد توسيع التجارة بين بريطانيا والدول العربية المختلفة .. ومن المتوقع ان يزور مصر ولبنان والسودان وليبيا ..

هذا وقد دعا الوزير زميله العراقي الى زيارة بريطانيا ضيفاً على الحكومة البريطانية .

الاشعاعات تلوث منطقة من المحيط الأطلسي حيث غرقت الغواصة الامريكيه الذرية

واشنطن - اذاعت وكالات الانباء ان الاشعاعات النووية قد لوثت مياه المحيط الاطلسي في المنطقة التي فقدت فيها الغواصة الامريكية الذريه في الاسبوع الماضي . وقد أصدرت الحكومة الامريكيه بياناً رسمياً نفت فيه ان يكون ما حدث مع هذه الغواصة نتيجة تخريب .

ويذكر القراء ان هذه الغواصة الذرية الامريكية قد فقدت على مقربة من الشواطىء الامريكية بينما كانت تقوم برحلة تحت سطح الماء بعمق كبير . وبعض وكالات الانباء ذكرت ان هذه الغواصة قد كانت متجهة الى البحر الابيض المتوسط حين اصابها الخلل وتوقف اتصالها اللاسلكي بالعالم الخارجي .

وكان على ظهر هذه الغواصة نحو ١٢٩ شخصاً بينهم ، علاوة على البحارة ، عدد من الخبراء المدنيين والضباط العسكريين .

والمتقد ، كما ذكرت الانباء . ان هذه الغواصة قد نزلت الى اكثر من العمق المسموح به لها بحيث وصلت الى عمق يقارب الثلاثة كيلو مترات فلم تتحمل ضغط الماء وانطبقت على من فيها .

الصواريخ السوفياتية تستطيع اسقاط صواريخ بولاريس

واشنطن - الاتحاد السوفياتي طور نوعاً من الصواريخ المضادة للصواريخ في استطاعته ان يسقط صواريخ بولاريس الامريكية بل ذات المدى البعيد - هذا ما اعلنت دوائر مطلعة انه ذكر في جلسة سرية يعقدها مجلس الشيوخ الامريكي للمرة الاولى منذ عشرين سنة .

ووفقاً لاقوال هذه الدوائر اعلن السناتور ستروم ثرومون ان وزارة الحربية الامريكية قد اكدت هذه الحقيقة وان الاتحاد السوفياتي يتقدم بسرعة في انتاج الصواريخ المعادية للصواريخ .

عدد يوم الجمعة

* العدد القادم خاص بذكرى فلادمير أ. لينين .. فيه :-

— مقال كتبه لينين قبل نصف قرن تنبأ فيه بالحروب الوطنية التحررية .

● مقال يتحدث عن ، « اللينينية في عالمنا المعاصر » ..

وتعقيب على رواية لبنانية بعنوان هجاء البرجوازية ببرجوازية اخرى ..

ومواد اخرى ..

●●●

في ٣٠ نيسان

يصدر عدد أيار التقليدي الخاص وفيه المقالات التي تعالج نضال الطبقة العاملة.. والشؤون السياسية الملحة ..

وكالعادة ترحب الاتحاد بالاعلانات والتحيات التي يرغب أصحابها في ظهورها في هذا العدد الاحتفالي .

هدايا الاتحاد

قسيمة رقم :

٢٢

العدد ٩٧ وتاريخ ٦٣/٤/١٦



احياناً يضطر مسؤولون رسميون امريكيون ، على الرغم منهم ، الى الادلاء بتصريحات يودون لو انها بقيت سراً في الصدور لا تنشرها صحف ، ولا تذيعها محطات اذاعة ولا يتناقلها الناس.

ومثل هذه التصريحات غالباً ما يتعلق بصداقة حكام بلد معين بحكام امريكا الاستعماريين فالصداقة مع حكام واشنطن ، في هذه الايام ليست بالامر الذي يفتخر به ولا بالامر المستحب نشره.

تحق عناصر حاكمة رجعية في بعض الاقطار ، تحاول جهدها ان تخفي صلاتها بالدوائر الاستعمارية الامريكية ، وتغلف غشها في ستائر «القومية» و«الوطنية» و«التحرر» بل ان بعض هؤلاء الحكام يذهب الى حد .. «بناء الاشتراكية» حتى ودماء الطبقة العاملة تراق في الشوارع ..

وفي هذا الاسبوع اضيفت الى قائمة التصريحات الامريكية ، وشبه الرسمية ، التي تؤيد انقلاب السفاحين في العراق ، تصريحات جديدة من مسؤول امريكي كبير هو - وزير الخارجية الامريكية ، دين راسك ، بشحمه ولحمه.

وهذه التصريحات القيت في معرض مناقشة ميزانية «المساعدات» الامريكية للاقطار الاجنبية.

ففي هذه المناقشة طلب عدد من النواب تخفيض مبلغ هذه «المساعدات» (٤٫٥ مليار دولار) التي اقترحها كنيدي الى مبلغ ٣٫٩ مليار دولار.

وجاء دين راسك يبين خطأ المطالبين بالتخفيض ، ويبين ضرورة هذه «المساعدات».

ومما قاله في هذا الصدد :

«للعراق اليوم حكومة جديدة ، مستقلة جداً وهناك ايضاً دول اخرى في الشرق الاوسط وافريقيا ، ممن كانت متقاربة كثيراً من المعسكر السوفياتي ، اخذت اليوم تتحرك نحو الاستقلال الحذر ونحو اقامة علاقات طيبة مع الغرب» .

و«استقلت» - حسب المفهوم الامريكي - فيكون لها - كما للعراق «حكومة جديدة مستقلة جداً» !!

والويل للشعوب من مثل هذه «الحكومات الجديدة المستقلة جداً» ، وهذا ايضاً ما اكده انقلاب السفاحين في العراق الذي يحظى الان بعطف وتقدير وتأييد دين راسك وكنيدي وكل المستعمرين.

«المساعدات» الامريكية هي الطعم الذي به تريد واشنطن «تمليق» الدول التي تحررت حديثاً بالسنارة الاستعمارية.

و«الاستقلال» الذي تريد واشنطن لمثل هذه الاقطار هو أن تبتعد عن المعسكر الاشتراكي ، صديق الشعوب وان تقيم «علاقات طيبة» مع دول الغرب الاستعمارية

اما اذا أكلت هذه الدول

محمد خاص

النتائج الخطيرة لربط الأقتصاد المصري بالرأسمال الامريكي

نشرت الاخبار اللبنانية في عدديها بتاريخ ٢٤-٢-١٩٦٣ و ٣-٣-٦٣ بحثاً اعده باحث اقتصادي مصري أبرز فيه النتائج الخطيرة لربط الاقتصاد المصري بالرأسمال الامريكي الاستعماري الجديد.

وقد برهن في الجزء الاول من بحثه ان سياسة حكام القاهرة في ميدان سياسة التجارة الخارجية لا تتجاوب مع مصالح الشعب الاساسية فهي تقوم على توثيق العلاقات التجارية بين مصر والدول الغربية وبشكل خاص الولايات المتحدة مما يؤدي الى زيادة العجز في ميزان مصر التجاري.

ويثبت الباحث بالارقام الفرق الكبير في الفائدة بين التجارة مع الاقطار الاشتراكية والتجارة مع الاقطار الغربية (وقد نشرنا جدولا بذلك مع هذا المقال) ويظهر ان التجارة مع الاتحاد السوفياتي كانت في مصلحة مصر ، فقد صدرت اكثر مما استوردت وان التجارة مع الدول الغربية كانت في مصلحة تلك الدول لانها سببت عجزاً في الميزان التجاري.

كذلك ابرز الكاتب ان توثيق العلاقات التجارية مع الولايات والدول الغربية أدى الى تخفيض الميزان التجاري مع الاتحاد السوفياتي من ٣٧٪ الى ٢٧٪ بين عام ١٩٦١ وعام ١٩٦٢ (١) والى هبوط التجارة مع الاقطار العربية واقطار اسيا وافريقيا.

وقد عالج الباحث في الجزء الثاني من بحثه قضية القروض من الدول الاستعمارية ونحن ننشره كاملا لاهميته في حلقتين .. وهذه هي الحلقة الاولى .. اما الحلقة الثانية فسننشرها في يوم الثلاثاء المقبل.

(١) اتخذ الباحث الفترة الواقعة بين كانون الثاني وحزيران اساساً.

* التوسع في الاقتراض من الغرب يفرض اعباء وشروطاً لا تحتملها بلادنا

..وليس توسيع العلاقات التجارية غير المتكافئة مع الدول الاستعمارية هو وحده الذي لا يجري وفق المصالح الاساسية للتطور في البلاد ، وانما ايضاً سياسة الغرق في الاقتراض من الغرب ، تلك التي تنتهجها الحكومة الناصرية منذ عام ١٩٥٩ . ففي خلال الاربع سنوات الاخيرة عقدت الحكومة عدداً كبيراً من القروض مع الدول الاستعمارية وعلى الاخص مع امريكا والمانيا الغربية.

* القروض الاشتراكية تتفق ومصالح البلاد

أما القروض المعقودة مع البلدان الاشتراكية فهي قروض تتجاوب تماماً مع احتياجاتنا التصنيع وبناء دولة مستقلة حديثة . فبناء السد العالي ، وهو حلم الشعب المصري ، قد تحقق نتيجة للمساعدات السوفياتية . وبناء حوض بناء السفن في الاسكندرية ، وتوسيع واخراج مصنع الحديد والصلب الى حيز الانتاج الحقيقي ، وبناء الفرن القري ، والعديد من المصانع التي نص عليها قرض التصنيع السوفياتي ، شاهد صادق على التعاون المثمر مع البلدان الاشتراكية وعلى العون المادي والفني الذي تقدمه لنا هذه البلدان الصديقة وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي. والقروض الاشتراكية خالية من أي شرط سياسي ، فهي لا تشترط مثلا تحديد العلاقات مع الغرب. كما ان بنودها المالية تراعي تماماً ظروف التطور في البلاد ، ولا تفرض أعباء مالية يمكن ان تؤدي بأي شكل من الاشكال الى اعاقة التطور . فالفائدة على هذه القروض هي ٢٫٥ بالمئة وتسديدها يجري على فترات طويلة الاجل وتبدأ بعد سنوات من بداية الانتاج وقد اعترف عبد الناصر ، خلال احتفالات السد العالي ، في اوائل هذا العام ، بان الاتحاد السوفياتي لم يتسلم حتى اليوم مليما واحداً من ثمن الالات والمعدات التي تعمل في مشروع السد العالي منذ ٣ سنوات. كما ان تسديدها يجري اما من البضائع التي تنتج من هذه المشروعات ، او بالجنيه المصري ، مما يوفر لنا عملاتنا الصعبة . ومن أمثلة ذلك مصنع النسيج الذي اقامته المانيا الديمقراطية في مصر وستدفع مصر ثمنه من الاقمشة التي ينتجها المصنع ، وذلك بعد مرور عامين من بدء الانتاج.

* الاهداف الاستعمارية وراء القروض من الغرب

غير ان اغلبية القروض المعقودة مع الغرب لم تعقد لبناء صناعة وطنية قادرة انما تنفق غالبيتها في شراء السلع الاستهلاكية ، وفائض الانتاج الزراعي الامريكي ، او لبناء الطرق والكباري واستصلاح الاراضي ، أما القسم الضئيل الباقي من هذه القروض فيتم به توسيع بعض الصناعات ، القائمة فعلا ، كصناعة النسيج والكيمياء ، او اقامة محدودة لبعض الصناعات الاستهلاكية التي تشترط الدول الغربية ان لا تنتج بضائع تنافس البضائع المستوردة منها ، كالمشاركة في خطة التنمية ٦٢-٦٣ لاقامة بعض الصناعات الريفية واقامة بعض محطات القوى الصغيرة . وهذه القروض تعقدها الحكومة المصرية مع الحكومات الغربية والاحتكارات الخاصة على حد سواء.

وحسبنا ان نتعرف على هذه القروض من التعرض لتفاصيل اكبر قرض عقدته الحكومة مع الولايات المتحدة ، لقد أعلن عن هذا القرض الدكتور القيسوني وزير الاقتصاد المصري ، بعد عودته من الولايات المتحدة في مايو عام ١٩٦٢ ، ولكنه لم يعلن عن شروط تسديده . وتبلغ قيمة هذا القرض ما يربو على ٦٤١ مليون دولار كان قد تم التعاقد على ١٦٤ مليون دولار منها وتفاصيلها كالاتي (١)

٤٤ مليون دولار لشراء قمح وزيوت فائض الانتاج الزراعي الامريكي

٣٠ مليون دولار لتمويل بناء محطة غرب القاهرة.

٣٠ مليون دولار لتمويل الواردات العادية.

٢٠ مليون دولار لصوامع الغلال

٢٠ مليون دولار للتكاليف المحلية للصوامع.

١٠ مليون دولار للسكك الحديدية

١٠ مليون دولار لمصانع الورق

المجموع ١٦٤ مليون دولار

ويليها ما يزيد على ٤٧٧ مليون دولار وتفاصيلها كالاتي :

٤٥٠ مليون دولار لتوريد قمح وزيوت ودخان لمصر لمدة ٣ سنوات.

١٥ مليون دولار لتمويل المرحلة الثانية لانشاء صوامع الغلال.

١٢٫٥ مليون دولار لتمويل المرحلة الثانية للسكك الحديدية.

المجموع ٤٧٧٫٥ مليون دولار

ويبدو اذن ان القسم الاكبر من هذا القرض ، اي حوالي ٧٧٪ من قيمته الكلية هو لاستيراد مخزون القمح والزيوت والدخان من الولايات المتحدة وحوالي ٦٫٣ فقط للصناعة والكهرباء !! ومثل هذا القرض بالطبع لا يتفق واحتياجات التصنيع الوطني

* شروط مجحفة للقروض المستعمرين

أما شروط تسديد هذه القروض فهي شروط مجحفة تفرض اعباء مالية ضخمة على الدولة التي تحصلها من الجماهير الشعبية بطريق مباشر او غير مباشر. فالتسديد يجري بالعملة الصعبة ، كما ان فوائد هذه القروض عالية ، فالبنك الدولي لا يقرض بأقل من ٦٪ فائدة ، فالقرض المعقود مع البنك الدولي لتعميق قناة السويس وتوسيعها عام ١٩٥٩ والذي تبلغ قيمته ٥٦٫٥ مليون دولار يدفع عليه فائدة قدرها ٦٪ . والقرض الياباني المعقود في عام ١٩٥٨ لاعمال التنقيب من البترول يدفع عليه فائدة قدرها ١٢٪ . كذلك فان الفائدة مركبة مما يزيد من قيمة التسديد كلما طالت المدة وتصل احياناً الى ضعف القرض نفسه او اكثر ، فقرض البنك الدولي المعقود في اكتوبر ١٩٥٩ لبناء ٣ طرق اوتوستراد و٤ كباري والذي تبلغ قيمته ١٥ مليون دولار بفائدة قدرها ٦٪ تبلغ قيمة تسديده (اي القرض مع الفائدة) ٣٣ مليون دولار.

وهناك بعض القروض التي بلغت فيها الفائدة ٣ بالمئة ولكن بالاضافة الى ان هذه القروض لا علاقة لها بالتصنيع فان قيمة الفائدة المركبة تكون عالية حتماً . فالقرضون المعقودين مع ايطاليا في ٥٩-٦٠ واللذين يبلغ مجموعهما حوالي ١٠٤ مليون دولار ، وينفق القسم الاكبر منها لاستصلاح الاراضي ويجري تسديدها بفائدة قدرها ٣ بالمئة ، تبلغ قيمة الفائدة وحدها حوالي ٥٠ مليون دولار أي ما يقرب من نصف قيمة القرض نفسه ، كما تستأثر الاحتكارات الايطالية كشركة كونسلت وغيرها باصلاح الاراضي التي يمولها القرض.

ولزيادة العقبات في وجه تصنيع البلاد فان القروض التي توافق عليها الدول الغربية لهذا القرض تفرض عليها من ناحية أخرى شروطاً اكثر اجحافاً. فالقسم الخاص بذلك من قرض المانيا الغربية المعقود عام ١٩٦١ والذي يبلغ ٤٠٠ مليون مارك لتمويل بعض مشروعات خطة التنمية يجري تسديده بالعملات الصعبة في فترة تتراوح بين ٧-١٠ سنوات فقط وترك تحديد الفائدة لسعر السوق المالي التي تفرضها الاحتكارات والتي تناهز الـ ٦ بالمئة.

وهناك عدد كبير من القروض المعقودة لاغراض غير انتاجية مع الدول الاستعمارية بما فيها انكلترا وفرنسا ولم يعلن عن شروطها مما يدل على اجحاف هذه الشروط.

* النتائج : عجز مستمر

وقد بدت النتائج المتوقعة لهذه

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

(١) الاهرام ٥ مايو ١٩٦٢

تجارة الجمهورية العربية المتحدة (مصر) مع الدول الاشتراكية والدول الغربية

(الجدول بملايين الجنيهات)

أهم البلدان	الصادرات يناير/يونيو ١٩٥٥	الصادرات يناير/اغسطس ١٩٥٨	الصادرات يناير/اغسطس ١٩٥٩	الواردات يناير/يونيو ١٩٥٥	الواردات يناير/اغسطس ١٩٥٨	الواردات يناير/اغسطس ١٩٥٩	الميزان التجاري يناير/يونيو ١٩٥٥	الميزان التجاري يناير/اغسطس ١٩٥٨	الميزان التجاري يناير/اغسطس ١٩٥٩
الاتحاد السوفياتي	—	١٩٠٧٣٩	٢٦٠٨٣٩	—	٧٠٧٤٣	١٦٠٠٩٤	—	٢٠٦٥	١٠٠٢٣٥٥
الصين	٢٠٨	٨٠١٨٤	١٠٠٧٤٧	٠٢	٥٠١٢٦	٥٠١٠٣	٢٠٦٥	٣٠٠٠٨٥	٥٠٠٩٤٥
المملكة المتحدة	٥٠٥	اقل من ٢٠٦٩٣	اقل من ٣٠٦٦٨	١١٠١	٥٠٥٩٩	١٠٠٨٠٤	٥٠٦-	عجز يزيد على ٢٠٩٠٦	عجز يزيد على ٧٠١٣٦
الولايات المتحدة	٥٠٣	اقل من ٢٣٠٦٩	اقل من ٣٠٦٦٨	٩٠٩	٢٢٠٢١٨	١٩٠٠٣٨	٤٠٦-	عجز يزيد على ٩٠٥٢٥	عجز يزيد على ١٥٠٣٧٠
المانيا الغربية	٥٠٥	٢٣٠٦٩	٥٠٠٥١	٩٠٢	١٨٠٨٧٩	١٨٠٩٧٢	٣٠٧-	١٦٠١٨٦	١٣٠٤٢١
ايطاليا	٣٠٤	٢٠٠٧١	٣٠٦٦٨	٦٠٩	٢٩٠٦٨٤	٨٠٧٣٥	٣٠٥-	١٦٠٩٧٤	٥٠٠٦٧

الاتحاد السوفياتي لن يشترك في نفقات قوات الطوارىء بغزه

مركز الامم - اعلن الاتحاد السوفياتي في هيئة الامم المتحدة انه لن يتحمل أي مسؤولية مالية عن عسكرة قوات الطوارىء الدولية في قطاع غزة ، ولا عن وجود قوات الطوارىء الدولية في الكونغو.

والمبالغ التي تعتبر حصة الاتحاد السوفياتي عن عسكرة هذه القوات هي ١٦ مليون دولار (عن قوة الطوارىء بغزة) و٣٧ مليون دولار (عن قوة الطوارىء في الكونغو).

قصة الاتحاد المتسلسلة — ٢٢

الرجل البرمائي

بقلم : الكسندر بلايف

ترجمة أنور عوض

ملخص ما نشر

اكساندر الرجل البرمائي رأى الفتاة التي انقذها وعلق بها في دكان ابيها بلتسار حين اخذه اليها كريستو خادمه .. ومجوت زوريتا صاحب مركب اللآلئ ..

ورؤية الفتاة هزته فعاد الى البحر وقضى اياماً في اعماقه عاد اليه هدوءه خلالها ..

وفي احدى الاماسي شاهد فتاته تريزا على تل مرتفع تجتمع باولسن الشاب الجميل .. وبينما كانت تريزا تعطي فتاها اولسن عقدا من لؤلؤ سقط العقد في البحر .. واستعاده اكساندر وقدمه الى الفتاة المدهوشة .. التي اعطته الى اولسن ..

وبعد ايام اجتمع اكساندر بتريزا .. وقدم لها لؤلؤة رائعة فاقت كل لؤلؤة رأتها ..

ooooooooooooooooo

- خذيها ارجوك ، امر اكساندر

- لا قالت جوتيريز تهز راسها بالنفي ، لا استطيع ان اقبل مثل هذه الهدية الثمينة.

- «ثمينة» اجاب اكساندر بحمق «هناك الاف اللآلئ مثلها في قعر البحر.

وابتسمت جوتيريز . وشعر اكساندر بالحرج وصمت قليلا ثم قال :

- «ارجوك»

- «لا»

وعبس اكساندر . وشعر بالاساءة وقال

- «اذا كنت لا تريدينها فخذيها لاولسن فهو لن يرفضها»

- «لم يأخذ العقد لنفسه» اجابت بلهجة شديدة «انت لا تعرف شيئاً»

- «اذن فهمت لا تريدين»

- «؟»

ورمى اكساندر اللؤلؤة بعيدا في البحر وبهزة جانبية من راسه دار على اعقابه وهبط الى الطريق.

وترك ما فعله اكساندر جوتيريز معقودة اللسان . ماذا ! يقذف بروة مليون في البحر كما يقذف الانسان حصوة او شعرت بالخجل ايضا وبخت نفسها لانها كانت قاسية لدرجة جرحت شعور شاب غريب.

- « الى أين انت ذاهب »

ولكن اكساندر كان يبتعد وقد حنى راسه . ولحقت جوتيريز به واخذت يده ونظرت الى وجهه . كانت الدموع تسيل على وجنتي الشاب . لم يسبق له ان بكى من قبل وكان يعجب كيف ان كل شيء يبدو غاشيا من حوله كأنه يسبح تحت الماء بدون قناعه.

- «اغفر لي . لم اقصد جرح شعورك» قالت الفتاة وامسكت بيديه الاثنتين.

نظلا صبر زوريتا

بعد هذه الحادثة سبح اكساندر في كل مساء الى الشاطئ قريبا من المدينة ، سار الى المكان حيث يخفي بدلته ، لبس بدلته وذهب الى المرتفع ليلتقي بجوتيريز . وسويا كانا يسيران على الشاطئ يتحدثان بحيوية . من كان صديق جوتيريز الجديد ؟ ما كانت تستطيع الجواب على هذا السؤال . فهو ذكي سريع الخاطر يعرف اموراً كثيرة لا تعرفها ومع ذلك ففي بعض الاحيان كان لا يفهم اشياء لا يحتاج للمبتدئ ان يفكر فيها مرتين . ولم يتحدث اكساندر كثيرا عن نفسه . كان يتراجع عن اخبارها الحقيقة كلها . وفهمت جوتيريز ان اكساندر هو ابن طبيب ثري ربى ابنه بعيدا عن المدن والذين تعهدوه رووده بمعرفة ذات طرف واحد.

وفي بعض الاحيان جلسا ساعات طويلة على الشاطئ قريبا من البحر الهامس والنجوم تتلألأ ترنو اليهما من السماء . ومع الوقت كان الحديث يتلاشى واكساندر سعيدا جدا في هدوء الجو.

وعادة كانت تقول الفتاة : حان الوقت لأعود فيقوم اكساندر محجما ويسير معها الى الضاحية ويعود بسرعة فيخلع بدلته ويسبح الى بيته . وفي الصباح بعد الفطور كان يسبح الى الخليج ومعه رغيف كبير فيجلس براحة على القعر الرملي ويبدأ في اطعام السمك بفتات الرغيف . وياتي السمك الكبير والصغير يسرب بعد يديه منتزعا الفتات المبلول منهم.

وفي بعض الاحيان السمك الكبير يقتحم المكان يلاحق السمك الصغير ، فيقوم اكساندر ويطرد الوحوش بينما يلجأ السمك وراء ظهره.

وفي الوقت ذاته بدأ يجمع اللآلئ واحب العمل ، وبعد وقت قصير برع فيه وسرعان ما كان عنده كوم من احسن اللآلئ احتفظ بها في المغارة التي كان يستخدمها منزلا.

وبدون ان يعني كان يتحول بسرعة الى احد اغنى اغنياء الارجنتين ومن المحتمل اغنى اغنياء امريكا اللاتينية . ولو اراد لاصبح بسهولة اغنى رجل في العالم . الا ان ذلك لم يطرأ على باله.

وهكذا مرت ايامه هادئة والامر الوحيد الذي سؤر سعادته كان ادراكه انها تعيش في تلك المدينة المليئة بالغبار والضجيج. ماذا يستطيع ان يفعل ليجعل من الممكن ان تعيش تحت سطح الماء بعيدا عن الناس وضجيجهم . كم جميلا يكون ذلك . فهو سيريها كونا جديدا ويسير معها في حقول من الزهور البحرية . ولكنها لا تستطيع ان تعيش تحت سطح الماء . وهو لا يستطيع ان يقضي على الارض اكثر مما يفيده. كان قد بدأ يدفع الثمن. فالاوجاع في جنبيه كانت تزداد مع كل يوم يمضيه على الشاطئ ولكن حتى حين كان الوجع لا يحتمل لم يكن هو البادئ في ترك المكان . وهناك مصدر اخر لقلقه فهو لا يستطيع ان ينسى تلك المحادثة الهامسة بين جوتيريز والغريب الجميل على المرتفع.

وفي كل مرة كان اكساندر ينوي مفاتحتها في الموضوع ولكنه لم يفعل خوفا من الاساءة اليها.

وفي احدى الاماسي اخبرته الفتاة انها لا تستطيع الحضور في اليوم التالي.

- لماذا سألها عابسا

- «مشغولة»

- «بماذا»

- «لا تكن متطفلا الى هذا الحد» قالت الفتاة وهي تبتسم. «ولا تصاحبني كالعادة» اضافت ثم ذهبت.

وعندما اصبح على مقربة من الخليج راى بعض صيادي الدولفين . وشاهد بام عينيه دولفينا ضخما قد اصابته رصاصة ، فقفز عاليا فوق الماء وهوى بثقله محدثا دويا هائلا

وهمس اكساندر بفزع «اه .. انه صديقي» .. وتقدم احد الصيادين يخطو في الماء منتظرا ظهور الدولفين الجريح عائما على السطح . لكن الدولفين ظهر لبرهة قصيرة ليستنشق الهواء ثم اختفى.

وفي هذه الاثناء عندما كان الصياد يتوجه بسباحة هادئة ليقاطع فريسته ، كان اكساندر يتوجه لانقاذ صديقه.

وظهر الدولفين ثانية . واعتلى الصياد ظهره وسحبه باذنه نحو قارب يقترب . وبين الامواج كان اكساندر يسير متخفيا حتى وصل مكان الصياد وغرز اسنانه في بطة رجله ونفض الصياد رجله فزعاً وهو متاكد ان تلك هي عضة كلب بحر فضرب بسكينه ضربة اليأس فاصابت جزءاً من رقبة اكساندر المكشوفة وابتعد اكساندر مضطربا عن قارب الصيد . وتوجه اكساندر والدولفين ، كلاهما جريحان ، نحو الخليج . وامر اكساندر الدولفين ان يتبعه وغاصا نحو المغارة تحت الماء . كانت المغارة نصفها مليء بالماء وقد تسرب الهواء اليها خلال الصخور المحيطة بها . هنا يستطيع اكساندر ان يتفحص جرح الدولفين بأمان .. واستنتج انه جرح غير بليغ ، حيث ان الرصاصة قد اخترقت لحم الدلفين دون ان تؤذي عظامه . وبعد ان بذل بعض الجهد بيديه استخرج الرصاصة وكان الدولفين خلال ذلك يبدي الصبر والارتياح.

وربت اكساندر بيده على ظهر الدولفين :

- «لا تجزع .... ان الجرح سيشفى خلال مدة قصيرة». ولكي يهتم بنفسه سبح اكساندر تجاه القناة المالية واخترقها الى الحديقة ومنها الى منزله.

(البقية في العدد القادم)

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع [illegible] — حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطابع الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٣ شارع [illegible] — حيفا

أين موقع الاستغراب

روحي الفنان

لا نتحدث في فراغ ابدا حين نبين اثر مهادنة الاستعمار الامريكي الخطر على الاقطار العربية المستقلة .. وعلى الحركة الوطنية العربية ..

ومثلنا اليوم على هذا الاثر المدمر نأخذه من ميدان النضال من اجل تحرير العربية السعودية من الاستعمار والطغيان السعودي ..

في العربية السعودية او شبه الجزيرة العربية ، كما يطلق عليها بعض الوطنيين ، تألفت قبل شهر جبهة التحرير الوطني العربية بزعامة طلال ابن عبد العزيز احد افراد العائلة السعودية المالكة ..

وهذه الجبهة صاغت ميثاقا وطنيا تسترشد به لا غبار عليه .. فهو يدعو الى حكم وطني دمقراطي .. وانتخابات نيابية .. والى حرية الفكر والنشر والصحافة .. وحرية الاجتماع وتشكيل الجمعيات والنقابات .. كذلك يدعو الى «كفالة مبدا الاضراب والتظاهر» وتحقيق العدالة الاجتماعية.

اما في الميدان الدولي فيعلن تمسكه «بوحدة عربية دمقراطية متحررة» ويهتف «لا احلاف استعمارية ولا قواعد» ويدعو الى الحياد الايجابي والتعايش السلمي والى اقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية مع مختلف الدول ..

وقد اتفقت هذه الجبهة مع جريدة الكفاح اللبنانية وبدات من مطلع هذا العام باصدار صفحة من تلك الجريدة اللبنانية تحت عنوان «صوت الجبهة» .

ومن يطالع «صوت الجبهة» يرى فيها حملة صادقة على تعسف الحكم الملكي السعودي وفساده العفن .. وعلى تآمره مع بريطانيا على الجمهورية اليمانية الفتية .. بل هو يرى ايضا حملة على شركات النفط الاحتكارية ودعما لنضال العمال الذي يجري في ظروف على غاية من القسوة .

وقد نقلت صوت الجبهة نبأ الاضراب الذي قام به العمال في ٢٧ كانون الثاني ١٩٦٣ في شركة النفط العربية اليابانية في مكان بارز وايدت مطالبهم التي تلخصت بوقف سوء المعاملة وزيادة الاجور ومنع الطرد التعسفي واعادة العمال المفصولين ..

وكل هذا حسن ..

ولكن ما هي ماهية المعركة الجوهرية في العربية السعودية؟

لا جدال في ان القضاء على الحكم الباغي الفاسد .. واشاعة الحرية والدمقراطية .. وتحقيق مطالب العمال والفلاحين .. وتصنيع البلاد .. ونقلها من القرون الغابرة الى القرن العشرين .. لا جدال في ان هذه المهمات الوطنية الكبرى لا يمكن انجازها الا عبر النضال الثابر ضد الاستعمار ومواقعه العسكرية والسياسية والاقتصادية . فالاستعمار هو الذي يوطد دعائم الحكم الباغي ويسانده بكل ما يملك من قوة .

ومن هو الاستعمار في المملكة العربية السعودية ؟

حتى اطفال السياسة يعرفون انه الاستعمار الامريكي قائد المعسكر الاستعماري العالمي والخطر الاكبر في العالم العربي في المرحلة الحالية ..

فما هو موقف الجبهة من الاستعمار ..

في شعاراتها تعلن الجبهة لا استعمار ولا قواعد عسكرية.. وفي معالجاتها تحمل على الاستعمار البريطاني الذي يزيد من نفوذه في المملكة السعودية .. وهنا وهناك لمحات على ارامكو شركة النفط الاحتكارية الامريكية التي تسيطر على مقدرات السعودية وتحكم البلاد عمليا ..

وكل هذا حسن ..

ولكن ما هو الموقف من الاستعمار الامريكي ، من الخطر الاكبر على العربية السعودية وعلى الشرق العربي .؟

في ١٧ شباط ١٩٦٣ صدرت الجبهة بافتتاحية وقعها طلال بن عبد العزيز زعيم الجبهة تؤيد انقلاب السفاحين في العراق .. هذا الانقلاب الذي عرف القاصي والداني ان المخابرات الامريكية كان لها ضلع فيه وان الحكومة الامريكية باركته ورأت فيه «ثورة قومية» !

وليس هذا كل ما في الامر ..

ففي شباط ١٩٦٣ حين قامت الولايات المتحدة بمناورات عسكرية مشتركة مع قوات المملكة العربية السعودية كتبت صوت الجبهة في ٨ شباط ١٩٦٣ افتتاحية جاء فيها :

«والامر الذي يدعو الى الاستغراب والعجب ليس تصرفات حكام السعودية بحد ذاتها .. بل الغريب ان تقبل الولايات المتحدة المشاركة في مثل هذا العمل الاستفزازي .. ولا سيما ان السياسة الجديدة للولايات المتحدة في المنطقة تحاول كسب القوى الوطنية الشعبية وتعمل على تحسين سمعتها بين جماهير الشعب» .

نفس التفكير الذي اعرب عنه عبد الناصر في مقابلته التلفزيونية في اواخر شباط ١٩٦٣ حين قال ان الولايات المتحدة سوف لا تسمح لنفسها بتاييد حكم فاسد في المملكة العربية السعودية وهي ستغير سياستها من ذلك الحكم فورا اذا واجه ذلك الحكم ازمة ..

وهكذا فاتجاه المهادنة مع الاستعمار الامريكي ينتشر بين جميع المحافل التي تمثل البرجوازية الوطنية في الحركة الوطنية العربية ..

ولكن اي نضال هذا الذي تقوده جبهة التحرير الوطني العربية اذا انطلقت من الايمان بحسن نوايا الاستعمار الامريكي و«سياسته الجديدة» ؟.

لا يمكن لمثل هذا الاتجاه ان يؤدي الى تحرير العربية السعودية من الاستعمار .. ولا يمكن ان يؤدي الى حكم وطني دمقراطي يلبي مطالب جماهير الشعب .

جابر الكرملي

شمعون برس قدم الى كنيدي بصفته وريث بن غوريون

تل ابيب – « هذا هو المرشح الجدي اكثر من أي مرشح آخر لان يرث مكان السيد بن غوريون ، وهو الذي يحتمل ان يكون خلال سنوات قليلة رئيس حكومة اسرائيل» – هكذا قُدم شمعون برس أمام الرئيس كنيدي ، حسب ما قاله مراسل «هتسوفيه» السياسي نقلا عن اوساط السفارة الامريكية في تل ابيب .

لتفرق بين برس وجولدا ..

وحسب نفس المصدر الامريكي أكد المقربون من كنيدي الفرق بين اجتماع شمعون برس مع الرئيس الامريكي كنيدي وبين ظهور وزيرة الخارجية جولدا مئير أمام الرئيس كنيدي قبل شهرين .

وفيما يلي الفقرة التي ربما تضمنها اعلان وزارة الخارجية الامريكية الى السفارة الامريكية في اسرائيل حول زيارة ش . برس الى « البيت الابيض » .

«وتحليل الوضع في المنطقة كان منطقياً ومعتمداً على الحقائق ولا يرافقه الاعراب عن مشاعر او محاولة لاثارة المشاعر والمطالب باسم العدل والضمير الانساني على غرار ما كان عليه الامر في المقابلة السابقة التي عقدها الرئيس مع شخصية اسرائيلية » .

ش . برس وقضية العلماء

«هكذا يتحدث الامريكيون» – يقول مراسل هتسوفيه السياسي اعتماداً على التقرير المذكور –

«ومما يسترعي الانتباه ان تقديرات السيد برس خلال حديثه مع رجال «البيت الابيض» حول قضية الخبراء الالمان العاملين في صفوف الجهاز الحربي المصري تختلف بشكل ملموس عن تلك التي اعلنتها السفارة الاسرائيلية في واشنطن لوزارة الخارجية الامريكية . وحسب رأي الامريكيين فان تقديرات السيد برس بهذا الخصوص كانت قريبة جداً من الواقع وتلاءمت مع تقارير سفارة امريكا في القاهرة بهذا الصدد » .

النتائج الخطيرة لربط

(بقية)

الشروط القاسية تظهر منذ عام ١٩٦١ كما بدت واضحة الاطماع والاخطار التي لن تقف عند حد للدول الاستعمارية في زيادة نفوذها الاقتصادي والاشراف على خطط التنسيق البلاد .

وقد شهد عام ١٩٦١ نتيجة العجز في الميزان التجاري والاعباء الباهظة تجاه تسديد القروض بالعملات الصعبة . فهبطت ارصدة البنك المركزي من العملات الاجنبية بمبلغ ٢٦٠٣ مليون جنيه .. والتجأت الحكومة المصرية الى استخدام موارد صندوق النقد الدولي مرة اخرى في اوائل العام الحالي – أي عام ١٩٦٢ – نتيجة الالتزامات التعاقدية التي حل أجلها ، وتم سحب مبلغ ٢٢٠٤ مليون دولار ، نصفها بالدولار والنصف الاخر بالاسترليني .. وبلغت ارصدتنا من الذهب والعملات الاجنبية لدى البنوك بالخارج ٥٠٧ مليون جنيه مقابل ٩٠٤ مليون جنيه في أول العام .» (١٠) .

وفي مايو ١٩٦٢ اضطرت الحكومة المصرية الى تأجيل تسديد ٣٠ مليون دولار الى صندوق النقد الدولي. وكما يقول رجال التخطيط القومي انفسهم فأما تسديد هذه القروض في مواعيدها والا جرّ التلكؤ على البلاد « اوخم العواقب وضير منه كل فرد فيها ان آجلا او عاجلا » ، واوخم العواقب هذه لا تعني الا السيطرة الاستعمارية والاشراف على اقتصاديات ومقدرات البلاد كما يود الاستعمار في شكله الجديد .

وفي ١٠ مايو ١٩٦٢ أي لدى عقد اتفاقية القرض الامريكي الذي عرضنا لتفاصيله استجابت حكومة عبد الناصر لشرط الحكومة الامريكية القاضي بتخفيض سعر الجنيه المصري في مقابل الدولار بمقدار ٢٠ بالمئة وذلك بالنسبة للمعاملات الجارية بين البلدين . ويمكننا ان ندرك الارباح الطائلة التي ستحققها الاحتكارات الامريكية من وراء هذا الاجراء التعسفي . فالذي يبيعونه لنا بجنيه واحد اصبح يباع لنا بـ ١٠٢ جنيهاً والذي نبيعه لهم بما يعادل جنيهاً من الدولارات اصبحوا يشترونه منا بما يعادل ٠٠٨ جنيهاً من الدولارات فقط .

وبالاضافة الى ذلك كله فقد شهد عام ١٩٦٢ تدخلا سافراً في شؤون مصر الاقتصادية من قبل الاحتكارات الغربية وتوالت البعثات الدبلوماسية والاقتصادية ومبعوثو الاحتكارات الامريكية لدراسة الخطط الاقتصادية التي ترسمها الحكومة واملاء شروطهم ، ومن مثل هذه الزيارات زيارة بعثة البنك الدولي التي زارت القاهرة في نوفمبر ١٩٦٢ لدراسة خطة مصر للتنمية التي يساهم فيها البنك والاحتكارات الغربية ، وتلمست الصحافة المصرية عن ذلك وكان هذا هو شرط اساسي للاحتكارات لمقابل قروضهم .

الحكومة ترفض مطالب المعلمين بزيادة اجورهم

القدس – لمراسل الاتحاد – في المقابلة التي تمت يوم الاحد الماضي بين وزير الثقافة والتعليم ، ابا ايبان ، والمدير العام لوزارة المالية ارنون ، من الناحية الواحدة ، وبين ممثلي نقابة (هستدروت) المعلمين ، رفض ممثلو الحكومة – ابا ايبان وارنون – مطالب المعلمين بزيادة اجور المعلمين غير المؤهلين بحجة ان «سياسة تجميد الاجور تشمل كل القطاعات ويضمنها المعلمون غير المؤهلين » ..

اما فيما يتعلق بصندوق اكمال التحصيل العلمي للمعلمين فقد اتفق على منح قروض من اموال الصندوق تصل الى ٥٠ بالمئة من المبالغ التي يخصصها المعلمون لمقتضيات السكن في مناطق التطوير ومناطق الحدود. وقد وافق ممثلو الحكومة على ايداع هذه الاموال في بنك «مسده» التابع لنقابة المعلمين .

وفي قضية بدل رسوم اكمال التحصيل اقترح الوزير ابا ايبان ان يدفع هذا البدل طبقاً للدورة أي ان المشتركين في الدورات الهادفة الى درجة « م.أ » (M.A.) سيحصلون على ٢٥ ليرة بينما درجة « ب.أ » (B.A.) ١٥ ليرة ، والمؤهلون ١٢ ليرة . كما اقترح الوزير ان تنظم وزارته دورات للمعلمين المؤهلين من ذوي المستوى العالي يكون البدل فيها مساوياً لذلك المتبع بالنسبة لدرجة « ب.م » وقد وعد ممثلو المعلمين بعرض مقترحات الوزير على ادارة نقابة المعلمين .

وزير القضاء يطلع ممثلي الصحف على تعديلات مشروع قانون التشهير

القدس – لمراسل الاتحاد – قابل وزير القضاء ، دب يوسف ، في مكتبه هنا ممثلي نقابة الصحفيين الاسرائيليين القطرية ، وممثلي لجنة محرري الصحف ، واطلعهم على التعديلات التي ادخلها على مواد مشروع «قانون التشهير» .

واعلن الوزير انه يقوم بهذا تلبية لرغبة ممثلي النقابة واللجنة الذين اعربوا عنها في جلسة ماضية .

وفي اعقاب الملاحظات التي ابداها ممثلو النقابة واللجنة على عدد من مواد القانون المقترح ، جرى نقاش حول هذه الامور .

موظفون كبار متهمون بتزييف مستندات رسمية

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – نشرت وكالة الانباء المحلية «عتيم» ان المدير السابق لسلطة الاعمار في منطقة الجنوب ، يهوشع كبلن والمدير السابق لقسم القرى في هذه الدائرة ، بين عدن ، والسكرتير السابق لهذه الدائرة ، يعقوب سيمح سيقدمون الى المحكمة بتهمة « التآمر على تزييف مستندات رسمية » في سنة ١٩٥٤ .

وتقرر تقديمهم الى القضاء الحاكم ملخصي بعد تحقيق اولي مع ٨ موظفين في سلطة الاعمار .

وعلم ان تزييف المستند الرسمي قد قصد به ان يتمكن هؤلاء المتهمون من شراء بيارة بالاشتراك سوية وبشروط حسنة .

مجد الكروم تطالب بمجلس محلي

مجد الكروم – لمراسلنا – يقوم السكان بالتوقيع على عريضة موجهة الى وزير الداخلية والى لجنة الداخلية في الكنيست يطالبون فيها باقامة مجلس محلي لقريتهم التي تحتاج مصالحها الى الرعاية .

وقد وقع على هذه العريضة حتى الان ما يزيد عن مئة عامل وفلاح من سكان القرية الذين يتذمرون أشد التذمر من مماطلة الحكومة في اقامة مجلس لقريتهم .

ليرفع الجميع أصواتهم من اجل اصلاح التعليم العربي

وصل تدهور التعليم العربي درجة لم يعد فيها ممكناً السكوت والانتظار وبدأت الاصوات ترتفع من كل ناحية مطالبة باصلاح الوضع وتعالت نقمة الجميع ووجهت الأتهامات علانية الى فوضى واهمال دائرة المعارف العربية والى سياسة الحكومة تجاه التعليم العربي وتحركت دائرة المعارف العربية لتنفس هذه الهبة وبادرت تخلصاً منها من المسؤولية الى القائها على المعلمين ، وفي اجتماعات المديرين حملتهم مسؤولية مراقبة المعلمين ثم بادرت الى الاشتراك في ندوة الناصرة في ١٤-٣-٦٣ ولكنها فوجئت بان كلمات المتحدثين اشارت بصورة او باخرى الى دائرة المعارف كالمسؤولة الاولى عن الوضع ، ولم يقف الامر عند هذا الحد بل برز تناقض ظاهر في اراء مفتشيها مما يدل على الفوضى السائدة فيها وعدم توحيد الاراء على اسس تربوية صحيحة [راجع الاتحاد في ٢٢-٣-٦٣] وسارع مفتشوها باختتام الندوة متعللين بتأخر الوقت خوفاً من اسئلة الحضور واتهاماتهم ووعدوا باتمام الندوة بعد اسبوعين ، ومر الاسبوعان وآخران غيرهما ولا خبر ولا علم عن اتمام الندوة .

وفي اليوم التالي اي الجمعة في ١٥-٣-٦٣ عقد اجتماع لمجلس مديري منطقة الناصرة وعرض لهم مفتش المنطقة ان اوساطاً واسعة في البلاد وحتى خارجها اخذت تنتقد وضع التعليم العربي ولذلك فان الادارة معنية بسماع اراء المديرين والمعلمين بشأن الطرق التي يمكن ان تؤدي الى اصلاح وضع التعليم . وقد قدم المديرون بعض الاقتراحات وناقشوها في الجلسة وطلب منهم المفتش ان يبحثوها ايضاً في اجتماعات الهيئة التدريسية في مدارسهم وان ينقلوا له اراء المعلمين ليقوم مجلس المديرين ببحثها وايصالها الى ادارة المعارف العربية . وفعلا قام بعض مديري منطقة الناصرة بعرض الموضوع في اجتماعات الهيئة وبُحث الموضوع بحثاً جدياً وقدمت اقتراحات كثيرة لاصلاح الوضع ولكن بعض المديرين حتى الان تجاهلوا هذا الموضوع في اجتماعات هيئاتهم التدريسية غير مكترثين لوضع التعليم السيء ومسؤوليتهم في اصلاحه . ولذلك فنحن نهيب بمعلمي جميع المدارس ان يطلبوا من مديريهم بحث هذا الموضوع في اجتماعات الهيئة التدريسية ويبحثوا نواقص مدارسهم ومشاكلها ، وصعوبة العمل فيها ، وكل عامل يعتقدون ان له اثراً على انخفاض مستوى التعليم وان ينتقدوا بصراحة كما نهيب بمجلس المديرين ان لا يكتفي بارسال اراء واقتراحات المعلمين لتظل هذه الاراء حبراً على ورق بل ان يطالب ادارة المعارف التي تدعي انها تسعى لتحسين وضع التعليم العربي ان تعمل على تنفيذ طلبات المعلمين والمديرين .

واخيراً اود ان الفت انتباه زملائي المعلمين الى بعض النقاط التي يجب اثارتها في اجتماعات المعلمين والتي لها اثر كبير على وضع التعليم السيء .

١ – عدم وجود سلطات محلية وان وجدت فهي معينة من أشخاص لا يهتمون الا بالتناحر على المراكز غير آبهين للمدارس وحاجاتها .

٢ – تجهيزات المدارس السيئة ، أبنية ، اثاث ، وسائل ايضاح ، مراحيض بواجين ، وانعدام وجودها في معظم المدارس باعتراف المفتشين .

٣ – عدم ملاءمة الكتب المدرسية المستعملة ، كالرياض وكتب الحساب ، وعدم وجود كتب للمواضيع الاخرى مما يضطر المعلم الى تحضير المادة وتنقيلها للطلاب فلا يتم من المنهاج في نهاية السنة الا نصفه .

٤ – نظام الدورتين الذي يؤثر كثيراً على سير التعليم ويحرم الطلاب من يوم دراسي كامل .

٥ – الاكتظاظ في الصفوف فتجد خمسين طالباً محشورين في غرفة مساحتها لا يتجاوز ٤ في ٤ وتجد ثلاثة أو اربعة طلاب يجلسون على مقعد واحد مما يؤدي الى الفوضى في الصف .

٦ – عدم السماح بالابقاء في الصفوف الا في حالات قليلة جداً فالطلاب الضعاف الذين يترفعون سنة بعد اخرى ويتزايدون يؤثرون على سير العمل في الصف ويؤخرون الصف ، وتنتقل عدوى ضعفهم بسهولة الى غيرهم في ظروف العمل السيء التي تسود المدرسة .

٧ – يجب على الادارة ان تساعد على فتح صفوف متجانسة في المدارس فالمدرسة فيها عدة شعب للصف الواحد تجد في كل صف طلاباً ضعافاً جداً وآخرين أقوياء جداً ، فاذا اهتم المعلم بالاقوياء اهمل الضعفاء والعكس بالعكس واذا طبق وسيلة التعليم الفردي انهك نفسه في تحضير درسين لنفس الوقت رغم عدم امكان تطبيق ذلك في ظروف المدارس الحالية . وتلافياً لذلك يجب جمع الطلاب الاقوياء في شعبة والضعفاء في شعبة ويسير المعلم مع الصف وفق مقدرته ، هذا والتعليم في الصفوف المتجانسة معمول به في الناحية اليهودية .

٨ – يجب على الادارة ان تقوم بفتح صفوف خاصة للطلاب المشكلين يعلم فيها معلمون مختصون لئلا يؤثر المشكلون على النظام وعلى الطلاب الاخرين في المدرسة .

٩ – تبرز مشكلة العقاب في المدارس العربية وتشكل خطراً كبيراً على النظام في المدارس وعلى كرامة المعلم ، واعتقد ان اقتراح الاستاذ سامي جرايسي الذي اسمعه في ندوة المركز الثقافي معقول جداً ويجب الاخذ به .

١٠ – اتبعت دائرة المعارف اسلوباً جديداً في تقرير عدد طلاب كل شُعبه واعتبرت احصاء الغياب هو المقرر بالنسبة لعدد طلاب الصف بينما المتبع في المدارس اليهودية هو احصاء الطلاب المسجلين .

١١ – على الادارة أن تأخذ رأي المعلمين بالنسبة للمناهج فالادارة تدعي انها عندما وضعت هذه المناهج استشارت بعض المعلمين ولكنها لم تأخذ رأي المعلمين المتخصصين في تعليم المواضيع او المتخصصين في الصفوف.

١٢ – يجب ان يجري بحث عام مع معلمي كل موضوع ومربي كل صف واخذ رأي المعلمين بالنسبة لمشاكل الموضوع وصعوبات تعليمه .

١٣ – اللغة العربية صعبة اذا قيست بالنسبة للغة العبرية والمدارس بحاجة الى زيادة حصص العربية فيها حتى يتمكن الطالب عند انتهاء الدورة الابتدائية من التعبير بلغة صحيحة . كما ويجب زيادة حصص الانكليزية ، التي يكثر الرسوب فيها في البجروت ، ونحن نجد بعض المدارس العبرية يعطى فيها أربعة أو خمسة دروس انكليزية اسبوعياً مقابل ثلاثة فقط في المدارس العربية.

١٤ – الادارة لا تقدم مساعدات مالية للمدارس وتترك المدارس تحت رحمة مجلس محلي مشلول او تعتمد على جيب المدير او تفتش عن طرق للتسول كاليانصيب او أفلام سينمائية بينما تقدم المساعدات المالية الكبيرة للمدارس العبرية مع وجود مجالس محلية وبلدية تقدم لها كل احتياجاتها .

١٥ – يجب تحسين شروط عمل المعلم ، من زيادة الراتب ، ونقله الى المكان القريب والمناسب ، واعطائه مخصصات سفر او مخصصات اضافية اذا كان يعمل في مدرسة بعيدة او على الحدود كالمعلمين اليهود ، وان تكون علاقة دائرة المعارف معه علاقة ودية ليشعر بالاطمئنان بدل الملاحقة التي تحرمه من الاستقرار في مدرسته وعمله ، كما ويجب زيادة رواتب المعلمين حتى يشعروا بالاكتفاء ويتمكنوا من سد احتياجاتهم .

١٦ – على الادارة ان ترفع من راتب المعلمين غير المؤهلين التي لا تزيد عن اجور عمال الطوارىء بحيث لا يبقى هذا الفرق الكبير بين راتبهم وراتب المعلمين المؤهلين .

١٧ – يجب ان يعين جهاز ارشاد هدفه مساعدة المعلمين للتغلب على صعوبات ومشاكل التعليم وان يكون هدف التفتيش مصلحة المدرسة وليس ملاحقة المعلمين وان تكون رابطة صداقة بين المعلم والمفتش لا رابطة الارهاب وكتابة التقارير فقط .

وأخيرا ترى هل ستهتم دائرة المعارف حقيقة برفع مستوى التعليم ؟ هل ستسعى حقيقة لتلحق المدرسة العربية بزميلتها العبرية ويصبح النجاح في المدرسة العربية في المرحلة الابتدائية والثانوية كالمدرسة العبرية .. ترى هل سنشعر يوماً بعلاقة الصداقة الحقيقية بين المفتش والمعلم ونرى مجهودا في رفع مستوى التعليم .. بل هل سنرى مجالس محلية تهتم بمدارس قرانا وتقدم لها جميع تجهيزاتها ..

لم تعودنا دائرة المعارف خلال العقد الماضي توقع اي اصلاح ، ولهذا اضطررنا الى التساؤل . ان اصلاح جميع هذه الامور يتوقف على الغاء الحكم العسكري وتغيير السياسة المتبعة تجاه التعليم العربي في البلاد من جذورها واستبدالها بخطط بناءة .

ولذلك طالبنا ، وتوجهنا الى كل معلم ان يطالب ، والى كل ولي امر ان يرفع صوته ، وسنظل نطالب ولن نسكت حتى نرى مدارسنا محترمة ، وطلابنا متفوقين ، وكرامة معلمينا محفوظة .

الطلاب العراقيون يردون على التحريض

موسكو – بعث ٥٤ طالباً عراقياً يتلقون علومهم في اوكرانيا برقية الى الاذاعة العربية في موسكو دحضوا فيها مزاعم الرجعية حول الملاحقة والاضطهاد اللذين يلاقيها الطلاب العراقيون وجاء في برقيتهم ان المواطنين السوفياتيين يكنون للطلاب العراقيين المشاعر المخلصة .. وان المسؤولين يقدمون لهم المساعدة ويعاملونهم باحترام عميق. كذلك قال الطلاب ان الاساتذة والطلاب السوفيات لا يبخلون في تقديم المساعدة لهم ليتمكنوا من انجاز دراستهم بنجاح .. وقالوا نود ان نطمئن اهلنا باننا نعيش بين شعب صديق.

وقد جاءت هذه البرقية رداً على دعاية حكام العراق الذين نجحوا في استدعاء حوالي ٤٠ طالباً عراقياً من الاتحاد السوفياتي .. وقد قام أحد هؤلاء الطلاب بتشويه سمعة الاتحاد السوفياتي زاعماً ان الطلاب العراقيين تعرضوا الى الاضطهاد والملاحقة .

وقد افتضحت هذه الدعاية حين أعلن راديو لندن ان ١٣٠٠ طالب عراقي يتلقون علومهم في الاتحاد السوفياتي وان مئات آخرين يتلقون علومهم في الاقطار الاشتراكية الاخرى.

وهؤلاء لم يلبوا نداء الحكام العراقيين الذين «نصحوهم» بالعودة الى بلادهم !!

مستخدمو الدولة يرفضون تواصي لجنة هورفتس ويرون فيها هجوماً على حقوقهم ومكاسبهم

تل أبيب – لمراسل الاتحاد – « تواصي لجنة هورفتس » بشان اجور وتدرج مستخدمي الدولة والسلطات المحلية والمؤسسات الشعبية والمجالس الدينية – هذه التواصي التي نشرت بعد نحو سنة من اقامة اللجنة قد اثارت أشد السخط في اوساط هؤلاء المستخدمين الذين يبلغ عددهم نحو مئة الف انسان.

وقد وصفتها اوساط وهيئات نقابات المستخدمين بانها «فضيحة كبيرة» ، واعلنت انها ستناضل ضد تنفيذها . ونقابات المستخدمين تحضر الان الى عقد اجتماعات لها بعد فرصة الاعياد لاقرار الخطوات التي سيرد بها المستخدمون على هذه التواصي.

فالامر الذي يميز هذه التواصي هو انها هجوم على المكاسب والاحرازات التي حققها المستخدمون بنضالهم الشاق عبر السنين .

فالتواصي تنص على تغيير تدريج المستخدمين الحالي بدون اي زيادة في اجورهم . ورئيس اللجنة هورفتس اعلن في اجتماع صحفي ان الاساس الذي تقوم عليه هذه التواصي هو .. «تناسقها مع السياسة الاقتصادية الجديدة» التي تلزم بزيادة ارهاق العاملين وبعدم رفع مستوى دخلهم (اجورهم) . وقال هورفتس لو ان اللجنة اوصت بزيادة اجور المستخدمين لكان الامر بمثابة «ضوء اخضر» يبيح زيادة اجور كل العاملين في البلاد وهو ما كان سيقضي على كل السياسة الاقتصادية الجديدة .

والاجور حسب التدريج الجديد الذي تقترحه اللجنة ستقوم على «اربعة امور» وعلى الغاء كل العلاوة . وهذه الامور الاربعة هي : (١) اجر اساسي يشمل العلاوة العامة على ساعات العمل الاضافي وعلاوة الكتب المهنية والسلفية التي قدمت حتى الان و (٢) علاوة اقدمية حسب سنوات الخدمة في الدرجة التي يحتلها المستخدم و (٣) علاوة عائلية بنسبة موحدة في كل الدرجات ولكل العاملين بمعدل ١٠ ليرات في الشهر و (٤) علاوة غلاء على الامور الثلاثة مجتمعة .

وحتى لا يترك مجالا للاوهام اعلن هورفتس ان هذه التغييرات لا تصل خزانة الدولة اي عبء مالي جديد !!

وعلى اثر اعلان التواصي اخذت تبدو واضحة موجة النقمة والسخط التي تسود جمهور المستخدمين .

وقد ذكر ان منظمات المستخدمين الاكاديميين المهندسين والمعلمين والاطباء – قد اعلنت رفضها هذه التواصي حال نشرها

وقال شلوم ليفين سكرتير نقابة المعلمين لمراسل هآرتس : اني غير واثق من ان هذه التواصي ستنفذ وذلك بسبب المقاومة الشديدة لها .

وقال مندس ، عضو سكرتارية نقابة المهندسين :

انا نرى جمهور المهندسين وحدة واحدة ولن نوافق على تفسيخ منظمتنا بحيث يكون فيها مهندسون يعملون في سلك الدولة ويتقاضون اجوراً وفق تدريج لجنة هورفتس ، ومهندسون يتقاضون اجورا حسب تدريج نقابة المهندسين .

وابرقت نقابة الاطباء الى الصحف تقول ، ان لجنة هورفتس عرفت وجودها لنقابة الاطباء ونحن لن نقبل اي تواصي لم نشاور بشأنها .

وعلم ان هيئات مستخدمي الدولة في مؤسسة التأمين الوطني وفي سلطة التشغيل ودائرة ضريبة الدخل والبريد والاشغال العامة وغيرها قد هاجت هذه التواصي ودعت الى اجتماعات لاعضائها للبحث فيها وتنظيم رد المستخدمين عليها .

لجنة السلام تدعو الى تجريد المنطقة من الاسلحة النووية

تل ابيب – اصدرت لجنة السلام الاسرائيلية بياناً اعربت فيه عن قلقها الشديد من الانباء المثيرة عن نشاط العلماء النازيين في مصر في انتاج اسلحة الابادة الشعبية التي يحظرها القانون الدولي والتي تهدد أمن اسرائيل وسلام المنطقة والسلام في العالم .

وقالت اللجنة في بيانها ان العالم المحب للسلام الذي لا ينسى ما اقترفته النازية بحق الشعوب وخصوصاً الشعب اليهودي لا يستطيع ان يسكت على الاخطار المحدقة بامن اسرائيل من جراء نشاط هؤلاء الخبراء . واللجنة تدعوه الى بذل الضغط الشعبي والسياسي لارغام حكومة بون على وضع حد لنشاط هؤلاء العلماء في مصر وفي كل منطقة اخرى ، ضد سلام الشعوب وسلام العالم .

ودعت اللجنة في بيانها حكومة اسرائيل والدول الكبرى والامم المتحدة الى بذل الجهود لتجريد الشرق الاوسط من الاسلحة النووية ومن كل الاسلحة الاخرى التي يحظرها القانون الدولي ، والى العمل على نزع سلاح عام تام باشراف دقيق في المنطقة والعالم كله . فتحقيق هذه الامور سيؤدي الى تخفيف حدة التوتر في المنطقة ويقرب قضية السلام بين اسرائيل والدول العربية .

كذلك دعت اللجنة الجمهور الاسرائيلي الى ان يرفع صوته من اجل وقف تزويد الملابس والاسلحة من اسرائيل الى جيش المانيا الغربية .

بدأ العمل في «كرمئيل» تحت حراسة البوليس

لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور تواصل نشاطها

البعنة – لمراسلنا – تحت حراسة قوات كبيرة جداً من الشرطة جاءت بالسيارات والخيول بدأت سلطة الانشاء والتعمير في فتح شارع في اراضي الشاغور التي أعلنت مصادرتها لاقامة مدينة كرمئيل عليها .

وكانت قوات من البوليس مرابطة في مركز بوليس مجد الكروم .

وبدأت العمل قطامة آلية في اراضي وقف جامع الاسد التي استولت عليها السلطات بواسطة محاكم التسوية بحجة أنها وعرية تابعة للدولة .

وقد عم قرى دير الاسد والبعنة ونحف السخط والاستنكار الشديدين لاستهتار الحكومة بحقوقهم واحتجاجاتهم .

وفهمنا ان لجنة الدفاع عن هذه الاراضي تواصل نشاطها بتأييد من كافة السكان ضد خطوة السلطات التعسفية التي تستعمل القوة المسلحة لسلب اراضيهم .

كلمة الاتحاد (بقيه)

لو ارتكب المواطن جريمة من الجرائم الكبيرة . فكيف يعطي البوليس لنفسه حق العدوان الدموي على مواطن لم يرتكب فعلا أي جريمة ..

ان مجرد تألب سبعة من افراد البوليس على مواطن فرد وهجومهم البربري عليه بالعصي .. واستمرارهم في الضرب حتى لم يبق مكان في جسمه لم ترضه تلك العصي ، ان كل هذا يدحض أي زعم يمكن ان يختلقه البوليس لتبرير جريمته المفزعة ..

لحق مقاومة المواطن الاعتقال لا يمنح البوليس حق استعمال عنف اكبر من المقاومة ..

ان الحقد هو الذي دفع البوليس الى ارتكاب جريمته ..

وعدم انزال العقاب بافراد البوليس في الماضي على جرائم مماثلة هو الذي يجعل افراد البوليس يعودون الى اساليبهم الوحشية ..

ولهذا لا سبيل الى السكوت ..

ان اهالي الناصرة ومعهم المواطنون عامة من حقهم ان يطالبوا بالتحقيق في هذه الجريمة .. ومن حقهم ان يطالبوا بانزال العقاب بالمسؤولين عن هذا الاعتداء حتى لا تتكرر هذه المأساة .

اليوم يعلن دستور الدولة العربية الاتحادية

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

على اقامة مجلس رئاسة للاتحاد يتألف من تسعة اشخاص يمثلون الدول الثلاث بالتساوي ورأسه عبد الناصر .

وأضافت ان الهيئة التشريعية ستتألف من مجلسين .. مجلس يتألف من ١٨٠ عضواً يتساوى فيه التمثيل للاقطار الثلاثة .. ومجلس يمثل المواطنين بمعدل نائب لكل ٦٠ الف مواطن :

وستكون هناك برلمانات محلية في كل قطر من الاقطار الثلاثة .

تهنئة الاردن

وبعث صلاح طوقان رئيس البرلمان الاردني برقيات الى الوفود العربية الثلاثة في القاهرة هنأها على نشاطها واعرب عن امل المجلس في نجاحها في اقامة دولة اتحادية .

مسألة انضمام اليمن

وفي معرض الحديث عن مسألة انضمام اليمن الى الدولة الاتحادية الجديدة قالت الاذاعة البريطانية ان الاقطار المؤسسة لن تقبل انتساب اي دولة جديدة الى الاتحاد قبل ان يخرج المشروع الى حيز الوجود .

وكان رئيس الجمهورية اليمانية عبد الله السلال قد اعرب عن رغبته في الانتساب الى الاتحاد وقالت الصحف انه سيبحث ذلك عند زيارته المرتقبة الى القاهرة .

تذكير جزائري

وفي افتتاحيتها صباح الاثنين رحبت «الجمهورية» القاهرية بنجاح المباحثات وقالت ان الوحدة هي هدف الشعوب العربية بعد ان تحقق نجاح النضال ضد الاستعمار .. وبذلك جسدت الخطر الجوهري على هذه الوحدة التي يقيمها اصحابها في عزلة عن النضال المثابر ضد الاستعمار .

وجدير بالذكر ان جريدة «الشعب» التي تصدرها جبهة التحرير الجزائرية نشرت في ١١ آذار ١٩٦٣ افتتاحية حذرت فيها من اخطار الاستعمار على وحدة العرب قالت :

« لاول مرة في تاريخ الصراع بين الثورة العربية والاستعمار الغربي نجد ان ميزان القوى يتضح لفائدة الثورة والوحدة العربية .

«ولاول مرة .. نجد ان الصحافة الغربية تسجل ضمنياً هذه الحقيقة .

«ولكن ذلك ليس كافياً في ان يصل الامبريالية الغربية (اي الاستعمار الحديث) على مهادنة العروبة والتيار الوحدوي الجارف .. لان الامبريالية مثل الاستعمار لا يعترف بمنطق السلم والمسالمة .. ان المسألة عنده هدنة موقتة تحاك خلالها المناورات في انتظار سنوح الفرصة المواتية لاستئناف الصراع من جديد .

« فقد بدأت بعض العواصم الغربية تقوم بجماع ظاهرها لفائدة المهادنة والتعايش مع حركة الوحدة العربية لكنها ترمي في الواقع الى انقاذ ما بقي قائماً من حصون الرجعية في الوطن العربي» .

وتختم الصحيفة افتتاحيتها بالدعوة الى اليقظة وتعبئة القوى لحماية الحركة الثورية من النكسة والانحراف .

استمرار مظاهرات الزنوج ضد التمييز العنصري بامريكا

بيرمنجهام (من ولاية الباما الامريكية) – دعا زعماء الزنوج الى القيام بمظاهرات جديدة احتجاجاً على سياسة التمييز العنصري ومن اجل منح الزنوج حق الانتخاب .

وقد جاءت هذه الدعوة في أعقاب اسبوع من التوتر والنضال ضد سياسة التمييز العنصري اعتقل خلاله اكثر من مئتي مواطن من سكان هذه المدينة الزنوج :

واعتقل البوليس ٦٠ زنجياً وزجهم في السجن وبينهم قائد النضال المعادي للعنصرية الدكتور القس مارتن لوثر كينج

وقامت جموع من الزنوج في بيرمنجهام بمظاهرة اعتدت عليها الشرطة واعتقلت عدداً من المتظاهرين .

جيزنجا سيحرر من سجنه

ليوبولدفيل – أعلن رئيس حكومة الكونغو ، سيريل ادولا ، في البرلمان ان انطوان جيزنجا ، نائب رئيس حكومة الكونغو السابق ، سيطلق سراحه من سجنه في جزيرة بولا بما .

وجيزنجا ، كما هو معروف ، من انصار زعيم الكونغو ، باتريس لومومبا ، الذي اغتاله المستعمرون وصنائعهم ، وقد احتل مركزاً مرموقاً في حركة النضال الوطني مقتفياً آثار لومومبا . وقد اعتقل جيزنجا بشكل تعسفي منذ اكثر من سنة وزج في السجن بدون أي محاكمة ، ولولا يقظة الشعب والرأي العام العالمي لالحق الاستعمار وزبانيته هذا الزعيم بباتريس لومومبا .

موزامبيك تستعد لنضالها الوطني الحازم

موسكو – صرح رئيس جبهة التحرير في موزامبيك المستعمرة البرتغالية في افريقيا ان سكان موزامبيك يستعدون من اجل شن النضال الحازم ضد الاستعمار البرتغالي كما يناضل شعب انجولا وشعب غينيا .

واشاد الزعيم الموزامبيكي بموقف الاتحاد السوفياتي الذي يؤيد حرية الشعوب الافريقية قائلا انه يستحق التقدير العميق . وفي نفس الوقت حمل على الدول الغربية التي تحول دون تحرر شعوب المستعمرات بقدر استطاعتها .

حزب الثورة الاشتراكية الموحد في كوبا

هفانا – « تأسس «حزب الثوره الأشتراكية الموحد في كوبا» . وفي ١٢ آذار كان عدد منظمات هذا الحزب الأساسية التي اقيمت في مختلف انحاء البلاد ٢٢٠٩ منظمات . وقد وزعت بطاقات العضوية المؤقتة على الأعضاء» – هذا ما اذاعته وكالة الأنباء الصينية مؤخراً .

واضافت الوكالة ان اللجان المحلية والمنطقية لهذا الحزب قد اقيمت على اساس الانتخابات الدمقراطية . وجميع المرشحين لهذا الحزب بحث امرهم بعناية المنظمات الاساسية (منظمات القاعدة) .

وخلال تأسيس هذا الحزب ، جرى نشاط واسع في المصانع وفي اجهزة الدولة لانتخاب الاشخاص القياديين . وقد امتدح المتقدمون وقدرت انجازاتهم . كما انتقدت الكوادر التي انعزلت عن الشعب . وقدمت عدة اقتراحات لتحسين العمل . واعيد تنظيم الدوائر الحكومية على مختلف المستويات فانتخبت الكوادر التي تتمتع بوعي سياسي عال لاحتلال المراكز القيادية وتم ابعاد بعض العناصر السيئة القليلة عن مراكزها او عوقبت . ومع تطور بناء الحزب ارتفع الوعي السياسي لدى الجماهير . وبدأت منظمات القاعدة في العمل النشيط لضمان العمل القيادي الصحيح في مختلف النشاطات .

ندوة الجديد

للادباء والشعراء والفنانين

تعقد في قاعة دار المؤتمر سابقاً ، شارع مار يوحنا رقم ٣٩ حيفا وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الجمعة ١٩-٤-٦٣ .

الموضوع : الثقافة امام معاداة الشيوعية وقراءات شعرية من حنا ابو حنا ومحمود درويش وسالم جبران

اعتداء بوليسي بالغ

(بقية)

كتلان .. وان من بين المعتدين شرطي كان قد زود الذين حرقوا نادي الشبية الشيوعية في المدينة بالبنزين . وهذا الشرطي هو الذي نظم الاعتداءات العنصرية على المواطنين العرب في الناصرة العليا .

سبب الاعتداء القذر

وفهمنا ايضا ان الاعتداء يرجع الى نقاش جرى بين عرسان الجبالي الذي يسوق سيارة وبوليس المواصلات (الترافيك) .. ولما لم يستطع بوليس المواصلات اقامة قضية على عرسان الجبالي نظم العدوان الفظيع .

ويشيع في الناصرة الان السخط على وحشية البوليس ويبعث المواطنون برقيات الاحتجاج الى وزير البوليس .

اما نتائج الفحص الطبي فلم تظهر بعد الا ان الواضح ان الضرب لم يستثن اي مكان في جسم العامل .. وعلمنا ان الطبيب اجرى عملية قطب جروح رأس عرسان الجبالي فاحتاجت ٢٠ قطبة .

مظاهرات في بريطانيا والمانيا [بقية]

وهو يقع في ١٢ صفحة يتضمن معلومات سرية جداً عن الطريقة التي ستدار بها بريطانيا في حالة وقوع حرب عالمية نووية تشل الحكومة المركزية . ويتضمن الكراس كذلك عناوين الحكومة ومراكزها في المناطق واسماء الذين سيديرون جهاز الحكومة وارقام تلفوناتهم .

وبينما كان المتظاهرون يتجهون الى «مراكز الاعصاب» واجههم البوليس وحاول منع تقدمهم الا انهم تغلبوا عليه وخرقوا طوقه .. واستدعى البوليس نجدات من لندن فجاءت على وجه السرعة وتمكنت من صد المتظاهرين الذين اعلنوا انهم ادوا مهمتهم . وعادوا الى المسيرة العامة .

في المانيا الغربية

وفي دسلدورف من اعمال المانيا الغربية حال البوليس دون خروج ٤٨ بريطانياً من دعاة تحريم القنبلة النووية من طائرتهم .. وكانوا قد وصلوا الى المدينة ليشتركوا مع المتظاهرين الالمان من اجل تحريم القنبلة النووية .

وبعد يومين من المناقشة ، ابدى خلالها البريطانيون تصميماً اكيداً على البقاء في المانيا الغربية ، وافقوا على العودة الى بلادهم بعد ان سمحت سلطات المانيا الغربية لنبعة من دعاة تحريم القنبلة النووية الالمان بمرافقتهم الى لندن للاشتراك في مسيرة دعاة التحريم البريطانيين .

وفي المانيا الغربية جرت مظاهرات عديدة نظمتها حركة تحريم القنبلة النووية لتكون حلة الفصح في نشاطها الدائم وكان اهمها المظاهرة الكبرى التي بدأت في دوزبرغ وانتهت في دورتموند .

كذلك منعت الحكومة الالمانية الغربية ١١ فرنسياً من دعاة التحريم من الدخول الى اراضيها للاشتراك في المظاهرات .

في الولايات المتحدة

وتقول الانباء ان ٢٥٠٠ متظاهر يهتفون من اجل تحريم القنبلة النووية ساروا في نيويورك حتى مبنى الامم المتحدة حيث عقدوا اجتماعاً شعبياً

المساعدات السوفياتية للاقطار الاسيوية والافريقية

عاضرة يلقيها

السيد لختشوف – السكرتير الاول للسفارة السوفياتية

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في الناصرة تدعوكم لحضور الاحتفال الذي تعقده بمناسبة الذكرى ٩٣ لميلاد لينين

في سينما ديانا يوم السبت ٢٠ – ٤ – ٦٣ الساعة الخامسة مساء

برنامج الاجتماع : افتتاح – خليل خوري سكرتير الحركة

المحاضرة – السيد لختشوف

في نهاية الاجتماع شريط سينمائي اخباري عن رائد الفضاء تيتوف

عصرنا من صنع العمال

الى اهالي كفر ياسيف والقرى المجاورة

أيها العمال والفلاحون

احتفالا بأول أيار يوم وحدة العمال

يعقد **الحزب الشيوعي الاسرائيلي**

اجتماعاً شعبيا

في كفر ياسيف في نادي السلام يوم السبت ٢٠-٤-٦٣ الساعة ٥:٣٠ مساء يتكلم في الاجتماع :

اميل حبيبي و يوسف شحادة

ويلقي الشاعر محمود درويش بعض قصائده الثورية

يسبق الاجتماع مهرجان رياضي في كرة القدم يبدأ الساعة ١٢ ظهراً واللعبة على كأس تقدمه الشبية الشيوعية

وفي نهاية البرنامج يعرض فلم سينمائي في مكان الاجتماع (فيلم معركة ستالنغراد)

اجتماعات اخرى

المكر	الجمعة ١٩-٤	سليم القاسم
نحف	السبت ٢٠-٤	حنا ابراهيم
جديدة	السبت ٢٠-٤	جمال موسى

اعلان

محكمة مركزية حيفا . قضية وراثة رقم ٦٣/٢٦٦

بخصوص تركة المرحوم سعد سليمان مقلدي المتوفي بتاريخ ٥٢/٨/١

الطالب ، حسين سعيد مقلدي بواسطة وكيله المحامي يعقوب جيون واسحاق يعقوب شوبل من شارع ابن سينا رقم ٢٠ حيفا

ليكن معلوماً بان الطالب قد قدم طلباً لهذه المحكمة لاصدار قرار حصر ارث المرحوم المذكور اعلاه . والى ادعو كل شخص اللذي يدعي بأية حقوق بالتركة ويريد الاعتراض على اصدار قرار حصر ارث عليه ان يقدم خلال عشرة ايام من تاريخ النشر اعتراضا على القرار المطلوب والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

المسجل – ش. رازي